

قصص
بوليسية
للأولاد

لغز صخرة المقرين



eltaweel



الرجل « الغوريلا » ١١



قدورة

وقف المغامرون الثلاثة ،
ومعهم صديقهم « سارة » ،
على السقالة العريضة الممتدة
داخل ميناء « الغردقة »
الصغيرة . كانوا ينتظرون
بفارغ الصبر ، أن ينهى
« قدورة » من تجهيز قارب
« النورس » ، ليبحر بهم إلى
جزيرة « الجفتون الكبير » .

وهذه الجزيرة هي إحدى ثلاث جزر متجاورة تعرف
باسم « الجفتين » : الصغير ، والمتوسط ، والكبير . وتقع
على بعد ساعتين تقريباً من ميناء الغردقة . وهي ، كباقي الجزر
التي تتناثر في هذه المنطقة من البحر الأحمر ، صخرية قاحلة
موحشة غير مأهولة ، لا زرع فيها ولا نبت . ولا يأوى إليها غير

الطيور والنوارس البحرية ، وغير مهرة الصيادين الخبراء
بمسالكها التي تقع وسط الشعاب المرجانية الخطرة على الملاحة
عندما يحتمون فيها من العواصف والأنواء التي تفاجئهم وهم
في عرض البحر . . .

و « قدورة » هو أحد هؤلاء الصيادين المهرة الغبراء بهذه
المنطقة ، مع أنه لا زال يافعاً ، فهو لم يتجاوز الخامسة عشرة
من عمره بعد . . . ولا غربة في ذلك ، فهو قد تخرس منذ
نعومة أظفاره على يدي والده العجوز ، الرئيس « أحمد
موسى » شيخ صيادي « الغردقة » . . .

وقد رأى الرئيس « موسى » أن الوقت حان لأن يستقل
ابنه « قدورة » عنه في الصيد ، فأهداه القارب « النورس »
ليعمل عليه وحده . . .

وكان « قدورة » يعتز بقاربه الجديد السريع ، وحب به
على باقي زملائه الصيادين . . . وكان « النورس » يتميز عن
غيره من قوارب المنطقة ، بشراع عريض أزرق اللون - يزينه
رسم لطائر « النورس » ، و « بكابينة » رحيبة مجهزة للرحلات

الطويلة ، تضم أربعة أسرّة ، ومطبخ صغير . . .

كانت الساعة صباحاً عندما أشار « قدورة » إليهم
بالنزول إلى القارب . فقفز إليه المغامرون واحداً بعد الآخر ،
وهم يحملون معهم أدوات الصيد ، وبعض الطعام الذي
يكفيهم حتى العودة قبل الغروب . وكان أهم ما يحرص عليه
« عامر » ، هو آلتاه الفوتوغرافية الثمينة .

انساب بهم « النورس » ينشئ الماء في سرعة غائقة ، بعد
أن استلأ شراعه العريض الأزرق بالماء . . .

وكان « قدورة » يجلس في مؤخرة القارب ، وهو يمسك
بالدفعة ، ويقول : حفظنا اليوم حسن . . . فالبحر هادئ . . .
والرياح مواتية . . . سنصل إلى « الحفنون الكبير » بعد
ساعتين . . .

» » »

وكان المغامرون قد وصلوا منذ أيام إلى « الغردقة » مع
والدتهم ، بدعوة من خاظم العقيد « ممدوح » ، قائد سلاح
السواحل . وقد أصرت والدتهم على اصطحابهم لاشتياقها

إلى أخيها ، الذي لم تره منذ مدة طويلة ! .. غير أنها لم تشأ أن يسافر أولادها وحدهم إلى « القردة » ! .. فهي لم تنس بعد مغامرتهم الرهيبة في البحر الأحمر ! ..

وعندما فاتحها « عامر » برغبتهم في القيام برحلة بحرية إلى بعض جزر المنطقة ، قالت : أنا غير موافقة .. قد يتكرر ما حدث لكم في العام الماضي !

عامر : لا تخافى يا ماما .. فمثل هذه المغامرة لن تتكرر ! !

عارف : هل قضينا ثمانى ساعات في سفر طويل بالسيارة .. لنبقى داخل هذا المنزل ؟ ! ..

سمارة : أو لنصطاد السمك من الشاطئ ؟ ..
عالية : وما هي المخاطرة في الذهاب إلى جزيرة قريبة في بحر هادئ ! .. وسنعود قبل غروب الشمس ! ..

وكان « ممدوح » يستمع في صمت إلى هذه المناقشة التي تدور بين أخته والمغامرين ، فتدخل قائلاً : أعتقد أن الأولاد على حق ! .. فلا خوف مطلقاً من القيام بمثل هذه

الرحلة ! .. وخصوصاً وأنهم سيذهبون مع « قنورة » بالذات ! .. فهو من أمهر الصيادين في المنطقة بالرغم من صغر سنه ! وقاريه « الثورس » جديد ومتين وسريع ! .. وأخيراً لم تر الوالدة بدءاً من الموافقة وهي كارهة ، بعد أن انقسم أخيها إلى صف المغامرين ! ..

» » »

وصل « قنورة » بقاريه إلى « الجفتون » بعد رحلة ممتعة ، في جو صحراوي وبحر هادئ ، ورسا به في ظل صخرة ضخمة على الشاطئ الوعر .

تزل المغامرون من « الثورس » ، وخاصوا في الماء الضحل : إلى أن وضعوا أقدامهم على أرض الجزيرة الصخرية ، وهم يحملون معهم طعامهم ، وأدوات الصيد ، وكلم .

وكان « قنورة » يتقدمهم - يدهم على الطريق إلى ما أسماه « كن الصيادين » ! .. فقال : اكتشفت هذا « الكن » بنفسى ! إلى أحتسى فيه من حرارة الصيف .

وزمهريرا الشتاء ، كلما فاجأني « نوة » من ثوات البحر الأحمر
العاتية ! .. وكنت أقضى فيه الليالي الطويلة وحيداً إلى أن تمر
العاصفة بسلام ! ..

وبعد سير شاق على صحور الجزيرة الملساء ، وصلوا إلى
المكان المنشود . فإذا به تحويف غائر داخل الصخر . لا يزيد
ارتفاع مدخله عن متر واحد من سطح الأرض . أما في
الداخل فهو مرتفع وفسيح ! ..

قدورة : هذا هو « الكن » .. ستضع فيه مامتا من
طعام ومناخ . لكلا يطيح به الهواء إلى عرض البحر ..
وسنعود إليه بعد أن نتجول قليلاً ..

عالية : ماذا سترى في هذه الجزيرة ؟
قدورة : سنذهب إلى الطرف الآخر المواجه للبحر
العريض .. هناك نعيش أسراب النوارس ..

عامر : هذه فرصتي لالتقاط بعض الصور الملونة ها !
قدورة : ومن هناك سنشاهدون أيضاً « الصخرة » ! !
وهي تقع وسط البحر على بعد حوالي كيلو متر واحد من

« الجفتون » ! ! ..

عامر : هل يمكننا الذهاب إلى هذه الصخرة ؟ ..
قدورة : ماذا ستفعلون هناك ! .. إنها مجرد صخرة
قاحلة جرداء شاهقة .. لا أحد منا يذهب إليها على
الإطلاق .. أو حتى يقرب منها ! ..

عامر : وهل يمنع هذا أن نذهب نحن إليها ؟
صحارة : ونستكشف ما فيها ! ..

قدورة : على كل حال الوقت لن يتسع أمامنا اليوم ..
ربما في وقت آخر إذا شئتم ! ! ..

ثم أشار « قدورة » بيده إلى الأفق البعيد . وقال : أرى
هناك سحياً سوداء تتجمع ، وهي تدير بالخطر .. كما ابتدأت
الرياح تشتد .. سندخل « الكن » لنحتمي فيه من حرارة
الشمس ، ونتناول طعامنا .. ثم نعود بعد ذلك إلى
« الفردقة » في الحال قبل أن تقوم علينا العاصفة ! ..

عامر : كنت آمل في التقاط بعض الصور للنوارس ..
عالية : و « الصخرة » ! .. كنا نشوق لرؤياها ! ..

قدورة : ليس اليوم .. سنعود إلى « الجفتون » في وقت
أكثر ملامة ! .. وبأحدنا لو أمكننا قضاء ليلة في
الجزيرة ! ..

عارف : وفي هذه الحالة قد يتسع وقتنا لزيارة
« الصخرة » ! ..

عالية : هذا حلم ! .. لا أظن أن ماما ستسمح لنا
بذلك ! ..

زحف المغامرون على ركبهم ، ودخلوا « الكن » من
فجوة الواطئة . وبعد أن قرشوا « الكلم » على أرضيته
الصخرية ، بدأوا في تناول طعامهم بسرعة .

كانوا يتحدثون عن « الجفتون » و « الصخرة » و
« الثوارس » ، وعن أمهم الكبير في زيارة ثانية لهذا المكان
النافي العجيب . ولكن حديثهم توقف عندما فوجئوا بسماع
صوت غناء يتردد عالياً خارج « الكن » ! !

باله من صوت نافر قبيح ، لم يسمعوا من قبل أميح
منه ! ! .. لمن يكون هذا الصوت الناشر القبيح ؟ .. إن

الجزيرة غير مأهولة ! أيكون صوت الريح وهي تعوى ؟
كلاً .. بل هو صوت آدمي ! ! ..

وكان أكثرهم دهشة هو « قدورة » نفسه ! فقال : هذا
عجيب ! كيف وصل هذا الرجل إلى « الجفتون » ، مع أننا
لم نر قارباً أو زورقاً ! ..

كنم المغامرون أنفاسهم عندما اقترب صوت الغناء من
« الكن » . وكانوا ينظرون في حذر من خلال المدخل الواطئ
إلى الخارج . وإذا بهم يقاؤون بساقين مقوستين قصيرتين ،
يغطيها شعر أسود كثيف ، وقدمين كبيرتين مفلطحتين تمر
أمامها على الطريق الصخري ! .. وكان هذا هو كل
مأمكتهم رؤيته من صورة الرجل الذي كان يرفع بنظرونه
حتى ركبته خوفاً من الليل !

وما كادت الساقان تحتضيان عن أنظارهم ، حتى هبست
« عالية » : هل رأيتم أميح من هذه السيقان المعوجة القصيرة
الشجرة ! ؟

مسارة : أتكون هذه السيقان لغوريلاً تنطلق في

عالية : الغوريلا لا تغنى يا « محارة » ١١ . .

عامر : ربما كانت لأحد الصيادين ٢ . .

قدورة : هذا مستحيل ١ . . فأنا أميز جميع أصوات

صيادى « الفردقة » ١ . . وهذا الرجل ليس منهم ١١ . .

عارف : وماذا يهتأ من أمر هذا الرجل ؟ هو زائر

« للجفتون » مثلنا مثله ١

عامر : أنظن يا « قدورة » أنه اكتشف « النورس » ؟

قدورة : لا أعتقد ذلك ١ . . فهو يرسو في آمان في

الخليج الصغير ، في ظل الصخرة العالية التي تحجبه تماماً عن

الأنظار ١

• • •

انتهى المغامرون من تناول طعامهم ، وخرجوا من

« الكن » ، بعد أن حملوا معهم حاجياتهم . وكان الجميع

يتطلعون هنا وهناك عليهم يرون أثراً للرجل « الغوريلا » ،

وهو الاسم الذى أطلقه عليه « محارة » ١١

ولكنه كان قد اختفى ، وسكت صوته ، كأنه تبخر في

الهواء ١

استقل المغامرون « النورس » في طريق عودتهم إلى

« الفردقة » وكان « قدورة » ينظر إلى الأفق والقلق ينتابه ،

وقال : من حسن حظنا أن الريح في ظهرنا ١ . أرجو أن

نصل « الفردقة » قبل هبوب العاصفة ١ . .

عالية : ولكننا سترجع إلى « الجفتون » في يوم ما . .

أليس كذلك ١ . .

قدورة : هذا أمر يتوقف عليكم . . فأنا رهن

إشارتكم ١ . .

كان « النورس » يشق طريقه وسط الأمواج في سرعة

فائقة ، بعد أن امتلأ شراعي الأزرق العريض بالهواء .

وما كادت معالم ميناء « الفردقة » تلوح لهم في الأفق ، إذا

« عامر » بصدر صبيحة عالية ، وهو يقول : « الكاميرا » . .

« الكاميرا » . . لقد نسيتها في الجزيرة ١١ . .

عالية : أين « يا عامر » ؟

عامر: لا أنذكر الآن؟

عارف: نرجو أن تكون تسبها داخل « الكن » ، وبالأ
استولى عليها « القوريل » . . .

عامر: هل يمكن يا « قدورة » أن تعود بنا الآن إلى
« الجفتون » ؟ . .

قدورة: الآن مستحيل بعد أن أشرقتا على
« العردة » ! ! . .

فضحك « سمارة » وقال في فرح: الآن فقط ضماً
عودتنا إلى « الجفتون » في يوم آخر . .



الظاهرة العجيبة ! ! !



عامر

وعلى مدى ثلاثة أيام
متوالية ، يذل فيها « ممدوح »
والمغامرين جهداً جهيداً في
إقناع والدتهم ، رضخت
أخيراً لرغبتهم الملحة في
الذهاب مع « قدورة » للمرة
الثانية . خاصة بعد أن
شعرت بحزن « عامر »

الشديد على فقد آتته الفوتوغرافية الثينة ، وأمله الكبير في
العثور عليها واستردادها . . .

ولم يكن هم من حديث في « القوس » وهو يمحرجهم
عباب البحر في الفجر ، سوى ذلك الرجل القصير ، القبيح
الصوت ، المقوس الساقين ! ! . .

فقال « عامر » : لقد اختفى عنا فجأة ! مع أن صوت

غناؤه الكريه كان قريباً منا . . . فأين ذهب ؟ . . .

قدورة : وهذا ما يدهشني . . . لقد جئت هذه الجزيرة
من أقصاها إلى أقصاها . . . ومع ذلك لم أرق فيها محباً بأوى
أرتباً ١ ١ . . .

عارف : إنه لم يذهب بعيداً . . . فلا بد أنه اختفى في
مكان قريب من « الكن » ١ . . .

عالية : وكيف وصل إلى الجزيرة ؟ . . . إننا لم نشاهد
قارباً ١ ١ . . .

عارف : وماذا يفعل بمفرده في هذه الجزيرة
الجرداء ١ ؟ . . .

قدورة : لا أدري . . . وهو ليس من بين صيادي
الغردقة ١ ١ . . .

هذه الغاز مشيرة احتار فيها « قدورة » قبل المغامرين ١ . . .
وصل « الثورس » إلى الخليج الصغير ، وألقى « قدورة »
مرساته في ظل الصخرة الكبيرة . وتوجه الجميع إلى « الكن »
رأساً للبحث عن الكاميرا المفقودة . وهناك وجدوها ملفاة

بالقرب من المدخل ١ . . .

فقال « عامر » : الحمد لله . . . إذ لو عاد الغوريلاً من
هذا الطريق لعثر عليها وأخذها . . . فهي ظاهرة للعيان ١ . . .

عارف : وهذا يعني أن الرجل لم يرجع من هذا
الطريق ١ . . .

عالية : لماذا نشغل بالك ووقتنا بالحديث عن هذا
الرجل ؟ ربما يكون قد غادر الجزيرة ١ . . .

عامر : أنت مُحقة يا « عالية » . . . المهم أننا عثرنا على
« الكاميرا » سليمة . . . والآن ما هو برنامجنا يا « قدورة » ؟ . . .

قدورة : ستجول قليلاً في الجزيرة حتى نصل إلى الجانب
المواجه للبحر العريض ، وسنحمل معنا طعاماً خفيفاً . وهناك
يمكنك أن تلتقط بعض الصور الجميلة للتوارس . . . ثم نتوجه
إلى الصخرة ١ فهي لا تبعد أكثر من عشرين دقيقة
بالقارب !

. . .

سارت قافلة المغامرين بقيادة « قدورة » في طريق وعمر .

وكانت « عالية » تثبت بأخيا « عامر » خوفاً من الترحلق
على الصخر الأملس ! .

وكان « قدورة » يشرح لهم معالم الجزيرة ، إلى أن قال :
وسنرى الآن بعد مائة متر ، المياه وهي تنبخر من وسط
الصخور لتصب في البحر ! ! .

عامر : مياه البحر تتدفق من وسط الصخور ! . ماذا
تعني بذلك ؟

عارف : وما هو مصدر هذه المياه المتدفقة ؟
قدورة : لا أعلم . سترونها بأنفسكم بعد قليل .
وصلوا إلى منعطف في الطريق ، وإذا بهم يقفون
مشدوهين أمام منظر رائع خلّاب ! . كانت المياه تتدفق من
فتحة في جدار الجزيرة ، قطرها حوالي المترين ، لتصب في
البحر . وكان صوت المياه الهادرة يصم الآذان وهي ترتطم
بصخور الشاطئ في قوة وعنف ! .

وعندما ذهبت عنهم الدهشة ، قال « عامر » : هذا
عجيب ! كأن مياه البحر تجري في ماسورة واسعة لتصب في

البحر . .

عالية : ولكن من أين تأتي هذه المياه ؟

قدورة : والأغرب من ذلك أن تدفق هذه المياه يتوقف
تماماً بعد عدة ساعات معينة . . لتعاود بعدها سرياتها من
جديد . . وهكذا . . ! ! .

صمت المفارون وهم يقفون حيارى ، يعملون فكرهم
في تفسير هذه الظاهرة الطبيعية الغريبة ! . .

وأخيراً نطق « عارف » الذكي ، وقال : أظن أني
توصلت إلى حلّ هذا اللغز ! . .

عالية : هات ما عندك يا « عارف » من أفكار تيرة ! . .
عارف : هناك مجرى أو نفق يخترق الجزيرة من جانب إلى
جانب ! ! .

سمارة : هذا لا يفسر لنا شيئاً . لماذا تتدفق المياه من هذه
الفتحة ، ثم تتوقف بعد وقت معين ؟ ! . .

عارف : هذا تفسيره بسيط للغاية ! . . عندما تملو مياه
البحر بفعل المد ، تتسرب المياه من مدخل النفق في جانب

م. حريه . تصب من طرف الآخر . ثم توقف عن

جريدها عندما تنحسر بفعل الجزر ! !

فقدورة هـ معصه ا هـ هو حيا سعيدا

كيف م أفكر في ذلك من قبل ا

وبعد فكيف قصير . فـ ا عامر . وهذا يعني ا شعر

يكون خدياً من ابيده أثناء فترة الجزر ! . .

سجارة . وم أهمية ذلك بالنسبة لنا ؟

عالية م هو عرصت يا « عامر » من هـ لتساؤل «

عامر : أبداً . . إنه مجرد سؤال ! !

فصاح « عارف » . . لقد أدركت مغزى تساؤلك

يا « عامر » ! .

فابتسم « عامر » وقال : أظن ذلك ؟

عارف ثم راحل بعد ثلاثين سم من « خمسة » ؟

سجارة . وم شأنه به لا ا فقد ذهب عنه واسترحبا

مه ! . .

عارف فقد سير عرصه حصار لبيده واحد داخل

النق ! ! هذا هو محله ! !

سجارة . وم من دعوه لي لاحد ١٧ وم

يخاف ا

عالية هل يكسب « فقدورة » دعوه هـ النطق بحسبه

في الخرو ؟ .

فقدورة لا فقد يحدث هذا ونحن في داخل

محمود . . لقد ساء فوق نصحه فبهت حبيداً ! .

لن أسمع لكم بمثل هذا العمل الخوف ! . .

صهر - علام - تصق على وجه « عامر » . وور

حسب فأتى ربات السفينة وعسى صاعته ا وبكثك بد

نصرت على مع من لدخول . هل يمكن من معرفة سر

هذا الرجل !

فقدورة آسف . « عامر » قد مسئول ولا عن

سلامكم حتى أصل بكم ب « عرفة » سادها لا

مع حدث بمصدا في مكان عرفة بالمرح من شعب مرحبا

كثرة في الأمتك وذهب أت يصير سورس

لم يجهده «عمر» شيء . ولكنه كان قد صعد على أن
يذهب في نسق نفسه . ولديهم فيه هو فطري الأمر
ذلك ! .

به يدرك أنها حاضرة . لإفهام على مثل هذا معنى
الجرى ! . ولكنها معامرة معربة شيرة !

عندهم فرق معامرون على «عمر» . حياتت عنه
«عافية» فانه لا تتأخر عيده «عمر» وعد إليها
بسرعة . . حتى تتمكن من زيارة الصحرة !

عارف وحده على «لكاميرا» . إيدك أن
تساها . . في يعود إلى هذا المكان مرة أخرى !

ذهب «عمر» والتقط بعض المظاهر القليلة لأعش
لهم . وبعد مسرعاً إلى صحبه . معه هو حدث يدق
بها فله هذا شيئاً عن نيل في . وبعد صوب هديره
مرجح . حتى أصبح حرراً موسيقياً عذراً !

أخذ قلبه يدق بشدة ، وهو يحاول اختراق الظلمة التي

يكتف بهن كان يفكر في صورة . . وحدث نفسه
فانلاً . لقد تمعني هذا . بعد من دخول . . إلى لا شيء
حظوة في بيت . . وقد من مضادة مدعته عدهم يعرفون
أن فحمت هذا نسق . وكشف شراً هذا لرجل
المنص . ومن بعد ؟ . فليس من يسعد أن يسوي
فب هذا نسق على سر عدهم حقيقاً !

عسى «عمر» . حسه سأكند من وجود بط فله . به
صوف خدجه داخل نسق مظلم ! . يستن الصحر في
جلد . وردد دة . على وجهه وملاسه . ولكنه لا يأنه
بذلك . حتى وصل في نوبة . ووقف عند مدخل !

وكانت إليه سبب في رفق . ووصل حتى ركبته . ورفع
بنظونه حتى أهل ركبته ! .

حتى لا هو في . . ما لم تتدفق إليه فحة وتسد
النس . وآخره فدهم . تنهشه عدهم . وندى عبقه على
مصحو بطى ! . ينص «عمر» من دعر . عدهم تنه
هذا الخاطر المزعج ! .

فما نظرت ، وقدم بي لأمام وهو يمس بيده
 قد كشف عن مجاهد رجل أو عن شخصيته !
 في صبحته تختفي مثل هذا كتاب موحش ساقى أفلا
 يدرك ذلك على ما في الأمر سر هذا ؟
 يتواري عن أعين البوليس !

ما على صورة نظارته ، وهو جالس في داء في
 يقول : وهذا كثر فحوة ! ما كل ما ظهر له من الرجل
 عويلاً وهو غير أمامه مدخل الكثرة هو سابقه
 نفوستين ، وسقطت به مرفوح فوق كتفه ! هل كان سعد
 عندئذ إلى دخول هذا النفق ؟ ! ليس فيه أنه سير فيه هو
 الآن !

تشيع ، عمر « عندما ورد هذا الحاضر على دله ، وسار
 قدمي لأمام ، على عيني دماء على و بالشف
 به من ، أو برصه لهية بي علة حه كتاب
 هذا كتاب يصح فعلاً لأن يكون مجاهد ! ولكن
 حتى لأن ليس أمامه أي دليل أو علامه تشيع بي وحده أي



أمام ، حاضر نظارته ، وقدم ان الإمام وهو يمس بيده قد اكشف عن عبا الرجل

عشق حتى ١١ . . . كم كك يتعني من كل قلبه في هذه
المنطقة . أن يشاكره بحبه في هذه المعركة . به عكز
في . . . من الضيق لينادي عليهم ! ولكنه عدل عن
ذلك . عدم فوجئ بغير حسن صاعد شبه سحر .
يتفرع من الشق ١ !

وكذلك المعجزة في أن هذا سردب يعرض سطح ١١
وهو يعني أن من سجل هذا سردب يصيح في مومن من
لسيل الحرف ١

وقف « عمر » مدهولاً أمام هذا الاكتشاف شير ١ هل
سابع سره . سوفف عند هذا الحد ١ ولكن من
بدا . ما من يجيبه هذا سردب في راحة من حضا
وسرر ٢ . وماذا هو نوعه . وفجأة لهذا الصق
نمده بحر ١ ليس أمامه في هذه الحالة سوى انتظار
بحر حتى يحضر الماء عن يمين يمين هو حيس
تسردب سادس فلو أنه ١ بينا يكون في المعامير في
هذا عودته سره من راحة من راحة ١ . إنه بذلك

موقف يستفهم لنموذج من هلع على مصيره ١
ولكن مع كل ذلك . . . سرود في السحب في هذا
السردب ١ . . . إلى أصبح دقائق يعود بعده هو .
إحونه ١ كك لإعراء تقوى من أن يقاومه ١ . . . لم يسبق
أمامه لا بل العنبر على نى أثر عفت سيجاه ١ و
عود ثقوب أو بعد طعم . . . سكر من تحت لرحل
الدمص دى السيفان معوسه . . . وانكشف عن بحر حنقته
في مثل هذا المكان العجيب ١ . . .



الزوايا الأخضر ! .

تسلل «حامر» داخل
السردب الضيق في حדר ،
وهو يقبض على بطاريته
أسسه ! . فقد كانت يده
مشعوبتان بالثلاث
بالحديد ، معاً من
لازلاق في الطريق الصاعد
لأجلس ! .



حامر

لم يكن هذا الطريق مهيأ ، فقد كنت بعد قليل أن أخرج
حتى أصبح كالحجرة له سعة ، منذ بعدها لسردب في
داخل الحديقة !
أدرك «حامر» بعد ما علم على صوته في هذا
مكان قتل هذا المخترع أصبح أن يكون محطاً *
لأنك أن هذا هو بعد رحل بمصر ! ولكنه لم يجر

على ما يشير في وجوده لأمن قريب ولا من بعيد ! !
هذه سبع سيرة . ثم يكتفى في شاهدة ٢ مدد له
توغل في هذه السردب . وقصص عليه سكت الرحل
الحامض ! والأدهى من ذلك . . قد يكون هذا الغوريلا
ضمن مجموعة أخرى من الرجال ! ! . أو قد يعقد طريقه
وسط هذه المناهضة المطلقة ! .

٦ الفصل أن يعود أذراجه قبل أن يكتشف
« قذوره » أنه حلف «ومره ودحل سفق ! » ولأناس من
أن يعود مرة ثانية مع إخوته ! هذا إذا سمح لهم « قذوره »
بذلك

وسما هو يستغرق في تأملاته ، إذ به يسمع صوتاً رنعت
له بعدد ب الصحرة ، وأصبح يربح في وحصه ! لأنه
أدرك في الحال مصدره ! إنه صوت هدير مياه البحر
المتدفقة وهي تسبب دحل سم . بعد أن سرقه الوقت
وأيضاً عند !

بالذكورة . الآن لا يخرج أمامه إلا انتظار الجزر .

و خسار ساد عن طريق بحدد مسجده من هذ السحن
الرهيب ا . .

طفأ «عامر» سور ، حرصاً منه على ان تسبكت
بعد يته فساد مكان هلام دوسى وكن صه ب حار صاه
مدوى نعو على صوت عبد فهد سريع فى نفس صفت
حسن لفرقة مد بى حدر صحنى لوط
وطن هكك صفع دوتق ، حتى صده سن ، واحد
يفكر به لآر ماء الأمر الواقع بعد ان راعته الظروف
لسينة على هذ الانتذر مرير ا فلا قل من ان سهر الفرصة
شغل وقته فى البحث والتحري ا . . هذا هو عين
العقل ا . .

نهى وأصاء بطاريتة وخطا بضع خطوات . ولكنه
توقف لحظة وحسن بى لأرض فى رفته ا لقد شاهد
بصفاً من شعاع ديبى يعكس من لأرض على صاه
بطاريتة ا ماد يكون هذ شيء مشع لأحضر ؟
تقدم منه بطم . فوحده يصد عن . . فقص أحضر

أول . مضبوط من تصدق وتقصه ودسه فى حبه وهو
يحب ا . .

هذ دليل دمع على ان شخصاً او شخصياً
مدحوب هذ سمن ! ولكنه سكت كثير فى أهم نفسون
فيه . ولا يكر صدق أحدهم فى طريقه ا ، أو غير عل
محور لتصدع أو سرير أو مقعد أو أى أثر خلاف
هذ الزرر الصغر الأخضر يد على وحدهم ا .
الآن قصه بد خوف حقيقى يد حه ، ونفى بو ا
أخوته ، وفورة ا كنو معه . سددويه فى مرقه طرح ا
كب بعد ان يقع بين يدى هذ رجل خيف ذو لستد
مشعرة ا . . بين يدى غيره ا من يدى ا . .
هذا للكان يأوى عصبه من الأشرار ا .

تعدى فى سرداب وهو حدث بسه . سعد عنه داهو
دخوف وثرهة وكن ينتم باسمه ا م . كك حصر على
رهمه ا فب هذه خريرة يصم مثل هذه تعالى
سأقدم قبلا رى دوى هذ السرداب بى شيء ا

وإذا نظرنا أن هذا الرجل شريفاً !! ! ! !
 حياً بسلام يقاسه أو برؤوفه حتى الآن !
 سأحدث إليه بوصفه من سأحدث إلى سلطان نفسه
 لو قاتلني ! ! !

ولكنه أفاق من تأملاته فجاءه ، عندما شاهد صوته أميراً
 على مسافة قريبة منه محمد الله ، يكون مصاف قد وصل
 به في الهدية إلى مخرج من هذا لائق ؟ . كلاً . فليس
 من له صوته نهار بل هو صوته مصباح أو كشاف !
 وهذا يدل على وجود قديم عيره هناك ! !
 ثم سمع أصواتاً ! ! ! صوت رحيل يتحدثان !
 وكان أحدهما الصوت القسح لأحسن لرجل العور يلاً !
 إنه يثيرة من بين ألف صوت ! ! !

وكان « عامر » لا يعرف طبيعة حال صورة رجل .
 كان كل ما مشاهدته منه هو صافيه المشعرين الموحين
 وقدميه الخفيفين المصطحين ! ! !
 أحسن « عامر » بعض لارتياح وطمأنينة لوجود أحد

خوبه . . . وذلك بالرغم من أن قلبه بدأ يفتح بشده . شعوره
 بأن أحد من الرحيل من برخت بوجوده ! فقد يكون
 مهزبه مثلاً ! ! ! ! ! من كثره . به لم يفكر في ذلك من
 قبل ! ! !

سأل في حشة من حبي وصل إلى كهف فيج .
 واحد في صل صخرة دائمة . وأقل رأسه في خوف وحذر
 كان واضحاً أن أحد الرحيل هو العور يلاً . صافيه
 لموسير . . . وقدميه المصطحين يعرضين ! كان قصير .
 لا فله له حتى يكاد رأسه نصفه تنصو بحسه
 العريض القوي السيان ! .

أما الرجل الآخر فقد « عامر » في أول الأمر أنه صداد !
 ولكنه كان يصف عن باقي مصيدين في شيء لا يستعصمه
 « عامر » ! ! ! ! ! هو نظرة حسنة لصحة على حبه !
 و « عامر » يعرف تماماً أن هذه مصيدين سليم جداً ، يفتقر
 صلات الحركية . بقصه ! ! ! ! ! بر في حده صداد في
 « عامر » عن عبيد صاده ! وكان هذا الرجل هو

صاحب القمصيص الأحمراء

كان الرحلان يحاسب على صدوقه حتى يصحبه
وهو يتحداه. ولكن «عمر» لم يتمكن من التقاط
حديثه. أحد نهور بصره. واحد عدد كبير من الصدوق
من حتى كاد على الحذر. ماد حويه هذه الأكرام
بصحة من الصدوق^{١٤}. به لا تصور ما دخلها
يكون هذا لكاتب عمر^{١٥} وده^{١٦} ومن أين يعيشون
هذه الصدوق^{١٧}.

ولكن ما دهه حقاً وحقاً في تصبه. هو وجود مرتبة
عريضة بفرش لأحسن في كل من الأركان^{١٨}. من لاند
ن أحد رحلين. وكلاهما يقضي ليلته هنا!

ولكنه كان على يقين من شيء واحد! وهو أن الرحلان
من برحه عصبه^{١٩}. لا يعمل لدى نفوس به هنا في
لحده بعد عن حيات. مها كاث طبعه. لاند أن يكاد
عملاً سريعاً خدماً يشتران عليه^{٢٠}.

بصر لرحل ذو بصره في ساعته. أو ما برسه إلى

مرحل العور بلا. وبصه سيوياً. وفي مع بصر ثلاثي
لرحلان من «عمر». كما ثلاثي مدخل في
الموا^{٢١}.

«عمر» عامر^{٢٢} على أن شعبي. ولكنه بفض دحل
لكهف بحث في محو به على صوه بصره^{٢٣}.
ولكن ما ترك رحلان بصره^{٢٤}. من سيعد
بعد برهة^{٢٥}. هذا محتمل! إله عبه في هذه الخلة أن
يسرع قبل أن يعاجلته^{٢٦}.

أحد بخوس من بصاديق. وكان بصره مفتوحاً
موجوداً تحتوى على مورد عذبة^{٢٧}. كما عر على صاحب
تتلى بالماء العذب^{٢٨}.

كنى «عمر» بـ شاهده. ودر بصره بصره^{٢٩}.
بصره بصره في لارس. وكاد بصره معشياً عبه من هول
عارأي^{٣٠}!

وحد بصره بصره وحقاً لوحه مع رحل العور بلا^{٣١}.
وكان معجزة لرحل برؤية «عمر» أشد وقعاً على

عند باب سقيا فتسبب في كسر ما فوق من فوقه .
 سبب من هكده دور حركه . ساعة بعد اخرى . حتى سحر
 ماء عذرا . و آخر فواء سحطه فوق صحرا . شاعري
 حاضرة !

• • •

بركة « قنورة » وهه يرسم « علف » و « حايه »
 حياة « و شغف مرحوى يدى يعرج بالأسلاك و كان
 « قنورة » يسعدهم عيره في حرج لأسلاك داب الأحكام
 لكثيره من سحر و شاعري . وهكده فصوص هكده وها
 تمتع . مشحود فم يصعد على كل أحسيسهم وحوارهم .
 حتى « حايه » سحطه علف « عامر » يصون !
 ولكن « عالية » تنبت فجاة . فصاحت : أين

« عامر » ؟

عارف . ما . فعل هكده ؟ مسجل أن قصي كى هذا
 بوقت في التصوير ! . .

سجارة : أليكون نام هكده ؟

عالية . هل نطق له نصيب ثمكروه « قنورة » ؟
 قنورة . سذهب بسحت عه نفسي . شعروى هه !
 سحر . قنورة « بوة عذبه . وذهب في حث بوحد
 « عامر » ثورس . وبيكه م علف « عامر » هكده فعد
 د حيه ودر حون بروده حتى وصل في سلق وهكده فوحى
 شيعه « حايه » يصنع ! فقد رى على بعد قليل من
 المسحه . له بصوير « عامر » ! ! وكب « عامر » قد
 وضعه على صحرة قبل دخوله سلق . سحطها من
 نسل !

صلح « قنورة » صويلا في سلق . وهو ثمكروى مصر
 عامر . وبتدأ يحسن بالقشيرية وهى تدب في بديه
 تكون عامر . قد نصبه حمار ودخل هه مكان شيعه
 هل حرفه تبار وثنى به فوق لصحور . وعرق في لحنه
 سحر ؟ على كل حال . هو معه من الإقده على هه . نعتن
 الأهرج . . وحذره من مقبته ! .

عاد « قنورة » سرجا إلى المعامير وماكدت

عنه « مسج آية بسمه في ... حتى ... »
 صرحه مدونه « أين عامر ؟ »
 قدورة « يا عمه ! ولكني وجدت « الكاهن »
 قرب فتحة ...
 عارف ...
 قدورة « نعم » نعمت دث ... بالرغم من أوامري
 مشددة !
 صحت عنه « في ... » وصاحب مد ...
 لآن لإيقظ « عامر » ؟
 قدورة « بس في ... عمل شيء ... »
 « لغرفة » !
 عامة « لا يمكن ... » عامر « هل ... »
 وحيداً في هذا المكان ؟ هذا مستحيل !
 قدورة « هيا احملاوا حوائجكم إلى « القدس » ... »
 سعاد الخزيرة في الحال !
 عاليه « ... » كفت نحلى ...

« عامر » ١١ .

قدورة « من من ... » بل ...
 وعود ... في ... مع ... من ...
 عارف « ... » و ...
 « قدورة » هو الرمان ... وأوامره مدعة !
 هدأت عنه « ... » وقالت وهي تكلمك
 ... على شرط ...
 اختفى « عامر » قبل أن تغادر الجزيرة !
 ودهم قدورة ... وكانت فيه سحر ...
 تندم من ... وكانت قد هدأت كثير عن ذي
 قبل !
 لقدورة « ... » من ...
 بنا فالوقت من ذهب !
 ... « ... »
 « عامر » ...
 « ... » وكانت تصرخ !

ها هو «عامر» يخبر ! ..

سمع المدحرون صوته وهم يترقبون فوق الصبح
مساء . وقد أصبحهم حول نهر رعى «عامر» على
الأرض وهو في حلة برق لها من لثعب . وكان مثلاً للماء
من رأسه حتى أنخص قديمه .

بذره «عارف» ما حدث قديماً ما لدى ن بيت هذا
لقد لقينا الأمل في عودتك !

عامر حمد لله الذي جمع شعباً خيراً

عالية : ما الذي حدث لك ؟

عامر ما حدث هو أن بقى الآن على نهر مدمرة
هيبة ! ينصرون حتى أروى لكم تعذيبها . أم الآ
بني أشعر بالجوع والعطش ..

الضوء المتقطع ! !

نظر «عامر» إلى
«قدورة» : وقال له في
خجل : يؤسفني أني خالفت
أمرك ! .. ولكن هذه
القوة الواسعة أعزني على
المدحول .

قدورة : المهم أنك
خرجت منها سالماً ! ..

وبكن لا عيب للأمر من الآن فصاعداً !
«الرئيس» هما والمشور عنكم وصام يحتم عبيكم
إطاعة الرؤساء !

عامر «عارف» ذلك جيد وكفى متعسسته من
من قاس ! وبكن نهر حتى سمع قصتي !

«عامر» يروى لهم مدمرته عجيبه ، ومدحرون



النورس

ستعجب به في لحظة وهم قصر عبيد كفى به كشف
محرور وسعد يرتفع به عرب صده ولب رحيل كذا حساس
وبه أجد لها رحيل وهو بلا ١١ وكفى به مدحه .
وبكنه لفتت منه بأعجوبة

عارف بالأسف شديد أن هذا رحيل معبر لا
بوجودك معي في الحيرة !

قدوة : لا تصبو مرد فعلا من

سحابة : وما كنا مهربين !!

عالية : هل سيفتق الرحلان أوتنا ؟

عارف : لا أصل شئ فهي معبر بوجد : عمر

فقط : وما يعتقد أن هذا حرفه وعمر في السحر

وكذا : قدوة : سحر طويل إلى ألقى وسحر وسعد .

ثم قال : يروح في أن لريح مشك بعد فقس حبي

أن يذهب حالاً .

١١ : معادون يروح معي معصاة وفد مع

« صفتون » : هم يبحرون قبل العصر يشهدة

صخرة : و « عويون » في « حروفه » قبل حبوب لطلام
حبيب وعدهم لوالدته .

كما : شعرون بالأسف : حسرة وهم يتجهون إلى

الندب : وكذا تشدهم شفا وحسرة هو : عمر : اندى

و : بعد أفسدت عسكم لرحمة معامري : ولما يرى

« الصخرة » بعد ذلك ! . .

شعر : « من » في بقعة وكذا : « قدوة » : سحر به

في حذر وسط لشهاب درجانية منتشرة في هذه منطقة

الحفرة ولكنه كان يتعدها عهده وحبرته : به يعرف كل

شعر في هذه المناطق !

كان القصص بخت عبيد : « شعرون به من حية أمل

بالغة كفى لا وهم يركبون وروهم لعرع عاصم معلقاً لم

نصه : « من حنة » : كم كانوا يأمون في لكشف عن هوية

هادس : رحيل : من هو : « وماذا فعلا في هذه حيرة

الحردة : « عتب لعل : « معامريهم وفقت عند هذا

جد : فلا يندب : « وحاطة المدوح » : « ووند

« قذورة » رئيس « موسى » ساجد قصبهم على عمل
الحداد . أو سيسمح لهم بالذهاب إلى الجبيرة مرة
أخرى ! !

« « «

كأن « قذورة » كانت ساذقة وهو مصرى لشرع
لأرض في وقت . و « ب » هو هذاب لروح من يمكن من
لوصوف اليوم !

سحابة . يمكن أن تحذف حتى « حردقة »
قذورة هذا مستحسن . فمسافة طويلة ! أنما في أن
نبدأ ربيع شديدة من لشرق وهو ساعة واحدة .
و « ب » بعمرة يشير بيده ويصبح « هذا » هناك
بحور لصحور العاية !

كانت الشمس على وثلث اعين عصر « قذورة » بعداً
بصره بعد في حيث نهار « عامر » . و « ب » هذا روري
بحارى بقف محتسماً بالصخور !
عارف أكون هذا روري يتنص « ب »

لم يكن « عامر » قذورة « إلا مناعة السير « بالنورس » و
أخرى « ب » لدى تحفة الشعب الرحمانية من « حردق » حتى
وصل في محادة الزورق

كأن الزورق يعترض طريق « النورس » و « ب » أخرى
يصبى و « ب » رجل عملاق . تبدو بشرسة وعظامة على
وجهه « ب » حرقته الشمس . يصبح عبيهم من « ب »
وماذا تفعلون هنا ؟

قذورة هذا ليس من شأنك « أصبح في الطريق !
الرجل الشرس « ب » « ب » « ب » « ب »
« انتقوا جميعاً في الزورق ! و « ب » مشتم مستقص
عليكم . . ونغرق قاربكم ! !

قذورة « ب » « ب » « ب » « ب » « ب » « ب »
عامر « ب » « ب » « ب » « ب » « ب » « ب »
قذورة « ب » « ب » « ب » « ب » « ب » « ب »
« ب » « ب » « ب » « ب » « ب » « ب »

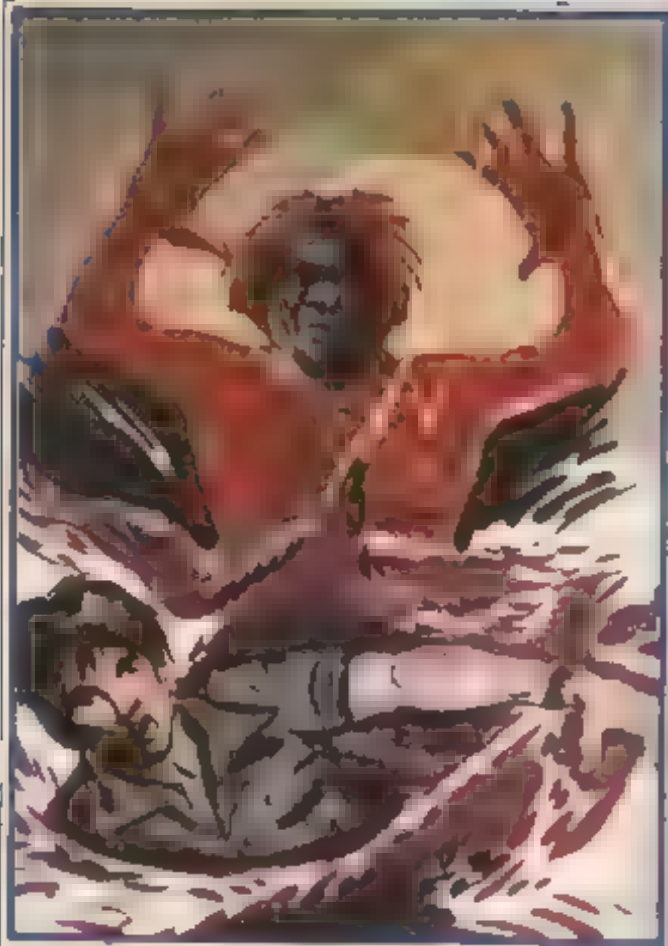
ولكن « قذورة » « ب » يكذب بتم حسنة . حتى بدعت

مواجه قويه في نحه بروري ، وحسنه بعيداً ، وأنت به في
 علف وسط الشعاب المرجانية .

وكم كانت دهشة الغامرين بمواجهه بالفرح . وهم
 يشاهدون بروري وهو يهز شدة بعد أن كان شغافاً ،
 وحسنه قاعه ، ودحبه ماء ، وعلف بركة وسط
 الأمواج .

قدرة هذه فرصتنا سنعود بالتورس ، في
 حباب ولكن ليس في ، لمعوم ، هذه المرة بل إلى
 « بصخرة » . . . من يتمكن هؤلاء بفرصة من الوصول
 بـ « مسحة » . . . من يصور أحد أبا حنا إيب ! عليكم
 أنتم بالثجديف . . . أسرعوا .

نادون معامرون ، فيهم « عايه » . مهمة لحدف
 لشافة ، بعد أن سكت لريح وهدئت الأمواج . وأنصحت
 صلتحه ماء دغمة كبريت وبعد ساعتين . وكان الغلام قد
 حل . لاح لهم شبح بصخرة من بعيد
 في « قدورة » وهو يدخل بـ « حطب » في حطب صغير



أحد عمارين - هم يغامرون العصف - يمشي بالرجل المم ولا حركته ، وبخيه الغلب
 بعد بالبحر

صيق ٥٥٥ هي « جحره » مستقبي بيت ٥
« التورس » ١ .

عالية بـ « حية » بيت ٥
ولدت ١ ٥ سكون ٥ شد يقيق عب ١ ٥

لدورة - ما بيد حية . ليس « ما » لا اميت ٥ .
ستمون ٥ « لكايبة » ٥ « أربعة أسرة

عالية ٥ بني شمر يحوف كتي تذكرت هذا العملاق
المط وهو يهدد بعرق « لتورس » ١ « ماداك » سعمل
وسط القروش ١ ٥

عامر لا داعي يحوف يا « عالية » ٥ نحن ٥
١ ١ « وحييا يعود إلى لعدفة عد « إن شاء الله » ستطمش
والدنا علينا . .

لدورة . ستهب بحراسة مع « عامر » كل أربع
سحب يحوف من أن « حشر » لم يبل ١ « حيداً لونه
لأوى ، لأن عامر ٥ « حجة » في الرحة بعد معامته
نصفه دخل الص ١

هم معذورون في ذلك من تر الإحسان وأحداث
 يوم المتعة . . . فتوة ، فحس وحده على ظهر
 يد ، وعينه حدها ظلمات سحر كقول نصر !
 كتاب يهكر في الأحداث حتى مرث بهم ال « حصار »
 وحير وصل به تفكر في أن شت عاصف ، شيئاً شديداً
 يدور . يعزى في هذا ملكا معرب عن لعمري !
 هذه لأحداث ربما كانت تحصر من أن يدعوا بها أنفسهم
 وأن من حكمه لا يعرض حدة من معه في مخاطرة عكس
 تلاقي !

وعدمه به ساعدت يومه ، ردى على « عامر » .
 وسقط من يومه لعين بصعوبة ، سجد ، خالة ، تنقب
 في فرسها بصير . فحس في ماد شت ، عينة ،
 غاية أعصاى متزده ! وه نعمص في حش
 عامر . دن يعنى معنى . فأن في حاحة إلى الهدوء
 بطنق .

كتاب سحر هذو . . . سكر عتقا فسأله عايبه . أن

جرح بعد به . قد يدعو حاحه في استعفاء
 جرح « عامر » بقدره من حبيبه . ولكن وحده
 فائدة . فحس . لقد به شت . فحس . فحس .
 إلى الماء ! . .

وعندئذ تذكر الزرار الأنصر الصغير !
 جيبه وقال : على فكرة . وجدت هذا الزرار صدفة . .
 وهو كدى وحده فحس . فحس . فحس !
 غالية حل كتاب برجل « لوريلا » بردى فحس
 أنصر +

عامر كلاً . . . إنا زميله كان يرتدى قبصاً أنصر
 حريراً . . . وضع بقدره حبة على عيبه . وبى شت
 تكبر في نه يمت إلى الصبايين بصله !
 زار « عامر » الزرار . ووضعه في حبه . وقد حار
 وقت نومك يا غالية . . .

فحس « عامر » وحده على مهر « لوس » . كتاب
 فحس . فحس . فحس . فحس . فحس . فحس . فحس . فحس .

«الصخرة» : القاتم .

كتاب مشعر برعه وهو جداول ١٠ يتفرق بعضها إلى ١٠
 يكل من صوتي هـ سبح الصام ١ إله مدكر ٢ هـ
 حـ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦

كتاب برزخ مصره على فيه ، صححه « . وليكنه صحاح
محتاج ، عتاب في جسته ، صلي هكذا لغيره طوبى وقد
أُكِلت حركته !

ہرے کی فائبرہ بعد از دوں من دھشتہ . وحرہ
معدنہ من بومہ مدعورہ وھو یصبح مادا
حدث ۱۵

عالم شيء محبت بحی علی له « لصخرة »
خبر هـ و هـ ی ی هـ لشیء لمحب ، فانه صوره
قول شیء وحی فی حد ت مستطوعه ؟ م ی بحث أن

● 4

حبيب محمد (البرقي)

عامر بن ميثاق في هذا الصنيع بشع ١٩
قدوره لأدري هذا الفز جديد بضيقه إلى ما عده
من حمارا نحب أن نبلغ السلطات من هذه لأحدث
الربة التي تجري هنا

تلاهم جوفاء من حريرة « سبوت » « قسمة »
صوت الفشار .

القدرة على حل عدد شرق الشمس بعد ذلك
من حلول المنطقة من الزوايا

تخامر وند لاسنو ۵ لصحره ۸ كشف لبحر
... وتأكد من ذلك بأنفسنا ؟ ..

لقدوة ومن سبب هذا سوء ؟ . هذا دليل على
وجود أشخاص في الصخرة ١ .

عامر لاحوف وروم يستقيم سحر قبل سحر
فل أن يستيقظ أحد منهم . . .

قدوره رت تک علی صعب علی شرمه لای

من أحد مكانه به شاة أو حركه و صوب

ومن أن يوح صوبه لبحر ، كما يصحرون بصوب على
به عسة في صحرة وكذا « فؤ » « حو » بصيرة لحاد
من يوصل إلى بعد صحبه لا يصل إلى طار
بصير إلى « فؤ » لا ثم روى « فؤ » « فؤ »
حان

به « فؤ » في فؤ من فؤ ل « فؤ » « فؤ »
من صحرة إلى صحرة في رشقة البعاز الحية ، و « فؤ »
بجبه على لإسرع فؤ ل « فؤ » « فؤ »
الكبرى ! ! !

ومن حدث فحة مأم بكس في الحسد ! فقد ارتقت
قدم « عسة » على صحرة مساء ، يهوى على ركنها وهي
صيرة

هوى « عسة » إلى « فؤ » « فؤ » « فؤ »
شبه لأم ، و « فؤ » « فؤ » « فؤ »
« فؤ » من « فؤ »

« التورس » في خطر ! ! !



عالية

جلست « عالية » على
صحرة وهي تئن وتوجع ،
وأحاطها « عامر » بلراعيه
بأشها في حان ، وعطف
عها لأمه وبعد أن
نحس ركنه ، فـ
لأناس مسطر قسلاً حتى
نحس ركنه !

وكذا « فؤ » « فؤ » « فؤ » « فؤ »
من مثل هذا مكان موخس بحر حتى طيور لبحر
« فؤ » من « فؤ » « فؤ » « فؤ »
على صحرة !

ور « عامر » : كان يودى لو تسلقت إلى قمة
« فؤ » « فؤ » « فؤ »

مادهم لصمت و... هم تنصت لها بواحد
وراء الآخر وحيثما نظفت «عابيه» تصوب حريم أنا
السبب !!!

قدورة لا يا «عابيه» لادبك في حديث
لا بد أن يحدث لنا ما حدث !

عابيه كذا يتفهمون !
على أحدهم !!!

عارف من تمكن لأن من الرجوع إلى «العردقة»
قدورة «أخشي ذلك !»

إيا كرامة حلت بهم ! ولكن من متى على الشراع
و«عابيه» ! لادبك أنه «رد» تحريمهم في
«العصرة» ! «مهر» فرصة عباهم عن تقارب «واستول على
الشراع و«عابيه» يد «مهر» يصيح «سورس» كالصقير
العائم بلا هدف ! تطيح به لريح ولاواء والأمواج
العدائية ليتحطم بهم فوق صخور والشعاب
مرحبة !

كانت «عابيه» رفة في «عابيه» «عذرك» وضع «عابيه»
حرفه منقطة «عابيه» «عذرك» ليسكن آلامها بين حرس
العابرون مع «عذوره» على ظهر «سورس» «مشدودون»
وصلت إليه حالهم !!!

قال «عابيه» «عذرك» «عذرك» «عذرك» على هذا
أنا لذي هذه هؤلاء لرجل في هذا مكان مجهول
المحزول ! ربما لغرض التهريب !!!

سحابة و«عابيه» يقحم عباهم لأن وكرهم «عابيه»
عليهم عملهم !!!

عارف لادبك بهم في شد «عابيه» و«عابيه» عباهم !
قدورة هذا «مهر» «عابيه» ولاشك بهم معروف
حذرك في هذه «العصرة» حتى يسو من عباهم
«عابيه» «عذرك» «عذرك» «عذرك» «عذرك»
«عابيه» شعرون بالضييق وخوف «عابيه» «عابيه»

عارف ولادبك بهم «عابيه» «عابيه» «عابيه»
«عابيه» «عابيه» «عابيه» «عابيه» «عابيه» «عابيه»

المخبأ الحصين ! ! !



عارف

كان «لقدورة» يأمل في
العثور في «المسحرة» على
كسٍّ يمتلئ ديث لدى
كشده في «الخبوب» من
فل وسخند «كان
يكشف هم عن سحر، وأن
يكون على مدى البصر
لقصير من تقارب!

فصبح عليه فرحة مره «سورس» «ورقة» في الإبعاد
عندما شزع ليجدهم!

رب «لقدورة» إلى شاطئ، وسعه معامرون وكاب
غاية «سر هويد» وهي شكي على د «عامر»
«نظن به مدم» في لبحث عن مثل هـ «كس» «بر
مربعان ماعزو على لعدد من نشأ على «الصق»

مسحرون وأخير وقع حبسهم على «كس» وسع،
مدخله مسحرون لايسق نصف مبر، ولايسق عن
شعر من «والصق» كثر من عشرين متر

فان «لقدورة» هـ «كس» «مش» «ميكوب» من
نصف أن يكشف أحد يد حبه! «وسرى» من فتحته
«لوطة» «واحدة» «نشاط» «ورق» «بني» «لايقدر»

عارف «لأن» «عيب» «ش» «مرد» «بحارب» «من» «جميع»
محتوياته، وسفلها هنا على عمل! ..

مخارة هـ «عين» «نفل» «لاد» «على» «لإعرفها» «مع»
«الورد» «! ..

وه تمس عليهم نصف ساعة. حتى كاد القرب قد
نمى كذاً من جميع محتوياته من طعام. وأدوب
صيد. «والكن» «ونصاعين» «ونوسدت» «ومصاح
بـ «كس» «وه نور» «و» «يريق» «بشي» «والأصق»
«العاجي» «..» «وغير ذلك» «..

وعندما «ش» من «عدد» «كس» «مصم» «على» «صود»

صباح ، يدعو على «عاليه» وتكب سترج على الشاطئ
 فاحسب ليرى ثمره عندهم ، ورفقت عندها من عوط
 لا عجب ، ومحدث ناله من مكان مرجح ، لولا
 نعمة جدد هؤلاء لأشبهه ، حوبا ، لاستمع هذا نصفا
 جارة رالمة !

في «الشجرة» مدعى من سبع جف فاما
 بغيره ! قد يصل رئيس موسى «عد بروقه»
 عارف هل يصل يا «فتورة» أن الأشخاص الذين
 سوب على شرع ، تحديق ، وعيشون لكسب على
 عنه ، عموال بوحود في هذا «نكر» ٥٧

قدورة هذا محتمل ! لابد أنهم سنون العيون
 حيا ، بحدود من موقعهم جميع بروق في تحتهم
 «الصخرة» !

عارف ، وماذا سب سلا ؟ مير نكر في
 وسعهم أن يروا في الطلام !
 عامر ، من مصادقة قسة عندما عثرو على

«الجوس» في الصباح !

عالية لا نهم بعمود ، و نول بوحود
 معهم ، عدان حشموه مصدا في سب !
 بمسونا بأذى ! !

ستارة نهم أن يدعو عند أول

وكا بدمرون بوبون بعض بضمه عنه ، وهي
 قعد بالقرب من مدخل ، ككي ، وذن فتوة «لا أحد
 بصرة حقه عن القدر» ، وير به يمس هذا فتوة
 حذا ، إلى الدحل بسرعة ، في شحشا في طقة على
 الشاطئ إلى «النورس» !

حلف بدمرون ، وهو يتساقط في ثوبا ، و يصحو
 على بدمهم ، ينظرون من بضمه صوب الشاطئ ، و
 حبة يردن من القنادس ، و صبح في قدامه حاد من

المطاط ، دا رغبة عالية تصل حتى ركبته
 كنت قلوبهم يحق يشدة من بوب ولا لارة ،
 في وقت لرحل من «الجوس» !

يرحل يفسق فعمه صارهم حمل ١٧ هن حرة على
تطعيمه وإغراقه ١٨

قال «عاهر» هل تعرف هذا رجل . قاء ١٩
للدورة ٢٠ فهو يس من صناديق هذه مصفوفة
كان لرحل مديلاً هو سنة ، دكن شة ٢١
عنه دلائل سانس والشدته تقدم رجل وفمر بن ظهر
انقارب ، وأخذ يصيح بأعلى صوته
عالية . هاهو ينادي علينا

عاهر . به يعتقد أن مالك دخل بكائه ٢٢
وإن لم يجد أحد ، فتح باب كنيته وتعل في رأسه
عاهوه لاند . نه كشف لآل نه عدينا
«النورس» . . . وأنتا جرّدناه بما فيه ٢٣
عالية ولكن ما هذا ٢٤ في رى . حلاً آخر ، هاهو شعة
هو لقاوب ٢٥

سمارة . بن مفره عجب ٢٦ به شه الشماري ٢٧

عاهر بن هو لرحل هو بلا نعه ٢٨ هاهو رجل
دو السحاب القصيرة قصه ، لدى وحش دخل
المق ٢٩ . . .

عالية . به ساهه يدور كانه مكتفى حصان ٣٠
هاهو يتحدث الآن بن ربيته ٣١ هل تصور أنها مسحال
عاه ٣٢

للدورة ٣٣ يس من السهل يثور عجب في هاهو
الأمير ! لنطق المصباح ٣٤

عاد لرحلان أذراجه . وعدم قبرا من ٣٥ يكن ٣٦
كان صوت حديثه يصل حثا إلى سمع المعمرين
كان الرجل العور يلاً يصيح بصوته الكره ٣٧
نم ٣٨ لاهته من حثككم سمعكم عنكم بن
عاحلاً أو آحلاً ٣٩

ميرد عنه لرحل لأمر أس ذهب هؤلاء العاهريت ٤٠
إيه يصعب وقت عشا ٤١ . بن لهم عندما يهوى في
ندينا ٤٢ هاهو يحث عبه لاند أن يكونوا قرا ٤٣ من
٦٧

الثقاب وأصل عليهم . . .

بسم المأمورين في هذه الهدية لهم لآل ناه
لأمر بوقع . وسر في مقدومه . معكم شئاً
ولكن «عمر» هيس بيده تركو لأمرى . . .
وحدى . . .

يصبح لرجل العوريلآ على لأمر . وأصل عليه
رأسه . وفي هذه عود الثقاب شغل . وصاح بعد أن
حفظت عبادة من هو . بفرادة . . .
كانت في بصله . . .

صعد المأمورين وم يصح أحدهم عرف . وعند
عود الثقاب في يد الرجل العوريلآ . فاشغل عيه واسطع
«عزيس» بجواره . حتى كادت رأسه تلامس
لأرض .

بسم عبد «عزيس» . . .
خرجتم . . .
عاهر : لن يخرج . . .

الرجل العوريلآ مركه . . .

عزيس . . .
صوابك . . .

عاهر عن حسه . . .
وحي أحدكم فساخطه رأسه . . .
عزيس : ليست هذه هي امرقه . . .
الكنار . . .
لكم مكاناً أكثر راحة . . .

عاهر : شكراً . . .
برهومة من ستخرجون في هدوه . . .
وأترعكم بالقوة . . .

عاهر . . .
ومصاح . . .
عزيس : دهم وشاهم يا «برهومة» . . .
« . . .
برهومة . . .

الرئيس «عريس» هد مهر حد كى سرى هيا
بعد ! ..

برهومة نمرت يا «عريس» ! بد مسكههم النياه
في هذا بحر ! ..

مصرف برحلال بعد أن ترك المهرين في حريمهم ماد
كان يقصد لرئيس «عريس» نفوه أن من الهوى بحر جهج
من هد يكن حصين ؟ كيف ؟ وماهى لوسنه التي
ستجبرهم على الخروج والاستسلام ؟ ..

ول «سمارة» «عريس» هد تحرف ! لبست
هدك قوة على لأرض تعرف على الخروج ؟
عالية هل كنت تقصد حقيقة يا «عامر» أن نخضع
رأسها بلصباح إذا دخلنا ؟ ..

عامر طبعاً لا . كنت أقصد تهديد فقط ! لعلها
يبدعور وسأب سلام حتى الصباح ! إنا نأمل في أن يصل
حدث «ممدوح» و رئيس «موسى» مع حده لإيماننا من
وقت إلى آخر . وعندئذ سوف نخرج من مكاننا لنفوح

لهم .. وتنادى عليهم ! ..

عارف وعد «جشاه» هذان الرحلان !
قدورة «عسا» من لآن بسطة واحد ! قد يصاح
أحد الرجلين ونحن نيام ! ..

عامر : لاخوف .. سوف لتدوب حرمة حتى
الصباح .

عالية لا ادعى لذلك ! بل سسم مله حقوق
عدى فكرة ! مسسر مدخل «نكن» كى في حورتنا من
صفائح ومعدات وضيق وغير ذلك ! وسيتخلص
بالمصباح فقط في تناول يدنا ! ..

عارف هذه فكرة رائعة «عسا» ! بد نقر حد
على اقحام لدخل فلا بد من راحة هد بكرم !
سمارة وسيكوب سقوله على الأرض لصحريه دوى
وقف أهل الكهف من «مهم» حصين !

كيمس الملح المحروش !!

هم المغامرون بعد أن
حفظوا مدخل « الكن »
يكن ما حملوه معهم من
« النورس » ... وعندما
استيقظ « عامر » في
الصباح ، وجد الكوم في
مكانه ، فأراد حتى يصحبهم
نسيم البحر العليل ..



الرجل ذو المظلال

خرج « عامر » ووقف يسمي الهواء الذي وكأه
« عنة » على وشك أن يشعر بنور بحر شيبى له شأى
لصباح ، عندما توقف فجأة على صوب صرحه مدونه
أطلقها « عامر » !

هربوا معامرون إلى خارج مدعون وهو يصاحون
ماد حدث ؟ ماد حدث ؟

عامر « النورس » !! اختفى « النورس » من
صباح !!

سكن معامرون وهم يصعدون إلى « قنورة » !
كانوا مدشرون لأن من كمد وحسرة على فقد قنوره
حزير ! ! ! هذا ما حدث هو كل ما يمكنه في هذه
وبعد فترة طويلة من التعمق بحث بالبحر ، كان
« عامر » : « نص نهم نعرفه » بافدو : « كيف يصعدون
على مثل هذا العمل الدني ؟ »

تركهم « قنورة » وهو عار على صمته ، ودخل
« لكن » شعر نفسه بأى عمل ! ! ! به م تحمل التفكير
في « غاربه » حبيب يردد الآن في الأعراق !
قالت « عالية » : « مسكن » « قنورة » لأي سبب
يفرقون غاربه ؟

عارف هذا و صبح ! حتى لا يره نحد وحرر
ما هذا ! ! ! به على من باب فرق لإيجاد سببهم في هذه
منطقة بحثاً هنا !

هاهو وسعمران الان على قصص عيب . وحدث في
مكان ما . . حتى لامعني سرهم ا

عالية . ولما حتى لا حررا وروا سفل الرئيس
« امسى » بروفة . سوف جمع فستى وفتح له به «
خرج » فتوره « من » يكن « بعد ان هدب معه
عيلاً ، وقتا سذهب الى الخبيج روية « سورس » يا
كان رقد على القح « لاغزو شيئاً من تمكن أحد
من القصص على !

وبعد ان ذهب « فتورة » ، قالت « عالية » كم هو
قطيع . بمعد لصياد قاره ! الى اشعر بالذهب . علولا
فى كوت على دكنى لمتا

ونكها م تم حسب . وصاحت اطروا . ها هو
« رهومة » ساقبه بقومتى حد يا « فتورة » العور بلا
وصل ا . . . ومعه رجلى ا ا

أسرع الرجال الثلاثة نحو « فتورة » وهم ينادون عليه و
طلب لاسسلام ونكهم م يتمكنو من محاربه في العدو



سرع الرجال الثلاثة نحو « فتورة » ونكهم م محاربه في العدو السراج
الكهف

سريع لقد سمعهم ودخل مع مدرسين حسود في
« الكثر » ١

قال « عامر » هل أنت « س » في قاع حبيبي ؟
لقد رآه : لا . ليس هناك !

عارف أعفد به حيل في نفسه أحد في حبيبي
الضحل فصحبه وخرقه في « س »

عالية صه صمرو في شمع صومهم يعرب
صا .

وصل الرحل ثلاثة عند فتحه « الكثر » ، وقصد عبا
برؤوسهم على مدرسين رئيس « عريس » .

« برهومة » ، ورحل ثالث . تعرف عليه « عامر » في الحار
به الرحل لدى بضع على عهده تصدده غلطة ١ ، و

برهومة « برهومة » في ليل ١ هاهنا ما ، عا ، قصه
لحريري الأخضر ! . .

نشم هم « عرس » ، و « تصدده المصبل
ياصغاري الأخر » . رجوا ، نكم ، ثم في « س » ثم

هل ستخرجون ؟ إننا نتصحبكم بذلك ! . .

لم يتفوه أحد من المصيرين بحرف ! . . فاعاد
« عا » ، « كثر » وقت « س » في « كثر » ، و « كثر » في « كثر »

طوعاً . . فسنخرجكم قسراً ! ! . .

ولكن لا حياة لمن تنادي ! ! . .

و « تصد » « عرس » ، « مصور » ، « تصد » في « كثر »

عند وهو يصد ، « مره » : أشعلها يا « برهومة » ! ! . .

أشعل « برهومة » « شيت » في « س » ، ووضعه على المدخل في

حريك « مصور » « مره » « شيت » في « س » ، ووضعه على المدخل في

صعد « س » ، ثم برؤوسه « كثر » من قبل ! !

و « كثر » كثيف في « كثر » كثره « كثر » ، يتصعد

مره من تصدده . ويدخل في مدرسين بعد « حمت »

« كثر » في « كثر » ، « كثر » في « كثر »

« كثر » « كثر » « كثر » « كثر » في « كثر » ، « كثر »

« كثر » « كثر » « كثر » « كثر » « كثر »

و « عامر » باللوحوش ! لا مصير ! من

لا يوجد له وكان صوبه الشمس يفتح يدخلهم من هذه
 الساحة في ساعة ١ كم كانت الرياح حديدية تهب عليهم .
 لكاد تفتحهم من على الأرض !
 ذهب المدعوون بصفوفهم في
 ساحة وحائط « لصحرة » ساحة « منيا حتى يصل إلى
 البحر وعامه حقل « عامر » قنات « سحوق من موقع هذا
 مكان . مكان « قدوة » من درعه . وكان له محذرا
 يك أن يتفقد حقله وحده . ولا هرب من هذا المكان
 الشفق فوق الصخور ! ..

عراق : يا نعم من دوهي ! لقد وضعوه في سجن
 رهيب لا فرار منه !
 قال : سمارة : ساحر ولكن بكعب أن الشمس والهواء
 لا حالان . ومظن البحر جميل !
 عالية في أشعر سده كم نظرت في البحر من هذا
 على
 عامر من تنكر « قدوره » أن يرى دورى أنك من

هذا المكان ٢ . .

قدوة على كل حال من مؤكدة . هم من تصفوا سرحت
 هل أن بنس أي ويبتعد بزورقه . . . وفي أعجب أين
 أعرفه . . . وكيف أن في م بعض على أن ثرمه
 تصفوا فوق مسطح لبحر . كم توفى وحر في نفسى كم
 فكرت في « لورس » وهو يرفد على لقع !
 سمارة والأحداث والحبرى و « نور حسمو » تعشش
 فيه ! ! .

وإذا نالت يفتح ، ويدخل منه « برهومة » يحمل في
 يده دقة ماء . وبعض الخمر لأسمير لحاف ولا شيء غير
 ذلك ! وقال : « نتم لا تستحقون أكثر من ذلك . عقاب
 لكم على دس ثوبكم في ملايعيكه !
 قدوة ويل منى سبق هذا « وما د فستهم بقارى ؟
 هل أعرفتموه ؟
 برهومة « ما سأل » هل تمكروا في الإبحار به ؟
 اطمئن . . لقد أعرفناه ! ! .

فتورة «مهم في حوزة من شيرة» ياكنه من
حيثه ١.

قد كان من «برهومة» إلا أن صممه على رأسه لصدمة
طاحت به بعيداً وقال وهو يصرخ شديداً: «يا بركه»
هذا درس لكم لا تنكروا في رحيل عن «صممه» من
عندة أسامة

بعد أن خرج «برهومة» من «فتورة» وهو
يتحسس رأسه، وقد صلا «يا بركه» قبل عله
سريعاً فحل الآن على «الحاير من «صممه»
ولا أحد من الصيادين يعرف على لافتات من حضورها
ووعودهم مسكها فضلاً عن أن يصدق شحج
فمن يرقا أحد... أو ترى نحن أحداً!

ولكن بعد بضعة ساعات حدثت مفاجئة!

المواقع الصعبة الملوثة !!

دخل «برهومة» على
المعمرين ليقول لهم: أنتم
الآن أحرار... لقد كفت
الزورق عن البحث عنكم،
واتعد بعد أن يش من
العثور عليكم... ولكني
أحذركم... متعبكم إلى
هذا السجن كلما ظهر لنا
زورق في المياه القريبة...

عاصر ومنداعى إلى هذه السرية مادم سيطر
مراحنا إن عاجلاً وإن آجلاً...
عارف: ومن يحافون إذا كان ماتصونه هذا هو عمل
مباح لا يخالف القانون ١.

قدف «برهومة» وبصره في الشرا، وهو



سجادة

اصبر فذكركم لا يسامون مثل هذه لأشنة لثائكة !
ترحبو قس أن ستهى من عيب وليس قل ذلك !
ولأن سمعت عيونكم . وذهب بكم إلى حث
وجدكم ! ..

شمر بعمرو سمعت لراحه ولطافية . وهم محبون
مهم لا تكن . بعد أن رحل « رهومة » عنهم
فانت « عالية » إلى لا أصدق أما أحرار من
جديد ! ..

قدورة . ولكن إلى متى ؟
سمارة . على لأهل تستطيع أن تكل هذا بعد الحرمان
الطويل من الطعام !

عالية . سحتر لكم نفس وجه شهة
دحت « عالية » إلى « تكن » . ونكب حرج بعد
قليل . ومألت : أين كبس الملح ؟ ..

عامر . أن أجدته يا « عدي » وسأول بكم لماذا ؟
قص عنهم كيف أنه وضع ملح في حبه وكف

أحدث فيه ثمة ينسب منه ملح على الطريق لدى سكونه
إلى السجن !

عالية . هذا من فكرة ذكبه يا « عامر » !
عارف . دون سيسهل عيب تنفع هذا الأثر حتى السجن
الرهيب ! ..

سمارة . مذهب إلى وكرهم في الحذل لتحتس عليهم !
عالية . كيف يا « سمارة » ؟ ألا ترى أن الطعام
تكاد يحل ؟ كيف سرى ملح بين لأحجار
والصخور ؟ ..

نطلع « قدورة » إلى السماء . وقت لأن وقت
العصر والقلام بدأ يحل مكر لأن سحب نقاعة تتجمع
في السماء . . وهذا نذير بالمطر ! ! ! ..

عامر . يا سمارة خط هذا سحدث بملح
الذي نزه « عامر » على الطريق ؟ ! سيدوب بضبعة
الحال وسعدون كل أثر بقودهم إلى وكر
الأشرار ! !

أول دعوى بحث إليهم بشارة ١ سأخرجهم
بعثني ١ ..

قنورة لأسفوف ماري بعد حدث عنا ١ لن يروا
بشارتنا ١ ..

وفي هذه اللحظة ، طهرهم رحل ثلاثة فتاة من بين
لصحوهم كأنهم كانوا معهم على معاد ١ وكانوا
مجهزين بمسدس حمر ١ « فتلوى ١ »

حتى يعمرون سرعه إلى محادثهم . ولكن عامر ه هيس
هم حرجو لافائدة سذهب معهم دون معاومته
وإلا أطلقوا عينا الدخان ١ ١ ١ ..

عالية : قد كروا القواقع ١ ١ ١ ..
١ يسلمهم إلا الامتناع إلى الأوامر فسادوا مستسلمين
بعد أن عصت عيوبهم وكان لرحل ثلاثة بدفعهم

بعضه . وهم يستحثونهم على الإصرار في السير
وإلى حبسهم لدهير توسع . حتى قد ، محارة ،
لن يبق في حبي قديمة واحدة لقد أسفصت كتبها ١

عالية : أما أن قدرت في حبي ربع ما ١
عارف الآن في وسع أن تحسن عليهم ويكشف
الكثير من أعينهم لمربية نبي بخروها في احداه ١ .
عامر من الحكمة أن يقوم بعد العمل ببلأ عنده يدم
الجميع ١

عارف وهل ست برجل ندى صني الكشاف من فة
الصخرة أثناء الليل ١ ١ ١ ..

عامر : لا خطر عليكم منه . سأقوم بعد لعسل مع
« قنورة » عنتما تعود إلى « الكن » ثم يرجع إليكم قبل
الفجر ١ .. وستظهر لنا القواقع بوضوح على صوة
الطارية ١ ١ ١ ..

عالية لقد سهي عيب أن يترك نى أثر على باب
« الكن » بسدنا به الباحثون عنا ١ ١ ١ ..

عامر : فكنت في ديت ولكن لن يفت هؤلاء
لهمون أن يمحو كل أثر لحقه ورء ١ ١ ١ ..
أصق برحله سر ح معامرين بعد أن رحل أسطول الإيقاد

عامر : نص لنا توصد في ستر ساجود حريك
هد اللذراع . .

تمت سادع وقعه في عي
سور في هذه الساجود تح

صوت ذلك الاحتكاك المزعج !

بعد لساها عن كلام وهو يصرف في بعضها في
دهور
يكتم بدلك ؟

قدورة : هل مدخل ؟

فتحاه « عامر » وهو عصبوني مدخل هد « أنسا من
أحبه »
بعد خروجهما . .

بعد في صديق عيوس صيد مقدم
قصة تفرع فيها في طريقين
قال لندورة : أيها بأحد ؟

عامر : لتأخذ الطريق الصاعد

عنه
سار في طريقين مسعد
باب خشبي ضخم
السحر ؟

دفع باب رفوف وحرس
سبقت من راحة سحر
مدى تمص في المديون وقت عصيب

حرج من ناس وزند سير
من بعد
أزقتها نديها
الرهيب يجم على المكان !

عمس : قدورة : كفى

عامر : ولماذا
خوف

رداه « قدورة » « قبيحة »
عامر :

جلس إلى لائحة لتدوين صحابه ...

وكان «عمر» جالس به حجاب من حجاب فرجه في
تسوية وفي وجهه «برهومة» حجاب . ونظروا على
وجهه «هشنة» وحجاب . ونصيح «هشنة» حجاب .
ذهب نصف «ندجاجة» ... أطارت ... ونصف
«كسكة» ... إذا كان «عريس» التهم الشر هو
نأى «توى» عن طعمي «كسكة» معه حجاب
عسر ...

وكان «عمر» «هشنة» و«عمر» «هشنة» حجاب
هشنة

وكان «عمر» «هشنة» في «هشنة» مع «هشنة»
وقال «برهومة» لي «هشنة» «عريس» ... و«هشنة»
«هشنة» «هشنة» «هشنة» «هشنة» «هشنة»

الإشارات الضوئية ! ! !

اندفع «برهومة» في
طريقه إلى الخارج ، وهو
ما زال يرغب ويتوعد . فقال
«عمر» : يحسن بنا أن
نهرب ، وسنأخذ الطريق
المؤدي إلى القمة ، حتى
لا يصطدم «برهومة» عند
عودته



ما في «عمر» حتى وصل إلى درج محبوس في
نصحر «هشنة» «هشنة» «هشنة» «هشنة» «هشنة»
«هشنة» «هشنة» «هشنة» «هشنة» «هشنة»
«هشنة» «هشنة» «هشنة» «هشنة» «هشنة»

«عمر» هذه علامة طه ! «طه» «هشنة» «هشنة»
نصحره ! ! ! وإن هي إلا «برهومة» حتى كذا بقه

في لعمري على لغة . والرياح الشديدة تكذب نفسها .
لتفادى بها إلى البحر ! .

كان حذلام حاكاً ، فأنه « عمر » البطنة ، أبحث
عن مصدر خصوه لمفيع لدى شاهدة من حرره
، خفتون ، وقد به تمام كشف صحيح موضوع على مائدة
خشبية ، تتوسط مسطح القمة ! . .

صاح قدورة : « هي » به بحث في « شلوان »
بالصبط ! . . لاشك أن السفن العابرة سوف تحتفظ بإشاراته
وهي على بُعد أميال ! . .

وعدده وصفي صوت « رهومة » وهو يشمو * وكان
صوته لأحسن يعلو على صوت مرير لرياح *

همس « عمر » هم يدفع نحو مائدة الخشبية ، وسحب
« قدورة » معه من درجته « سحتي » حت مائدة
« رهومة » وصل « صحتي » فصاح « برسل
الإشارات ! ! .

أضخ « عمر » بصرة ، ورحم حب المائدة في

السلام . وما لث أن دخل « رهومة » . وتقدم نحو لكشاف
وتصدده . ثم بدأ في رسب إشارات متقصصة ، تصل إلى
مساكنات بعيدة داخل البحر ! . .

مدد يعلل هذا الشئ ؟ لقد مضت عليه عشر دقائق
وهو ما كان مهمك في عمله ! . لا بد أن أجد شئ في
معه لإشارات ولكن من يكون يا ترى ؟

أضخ « رهومة » لكشاف بعد أن نهى من مهمته ،
ورج « لغة » على عجل وعدلده نفس « قدورة »
الصعداء . وقال الحمد لله مدد سيفعل لأن ؟

عامر سربط في هذا مكان حتى الصباح ! .
قدورة كيف ؟ سيفضون عابدين لا تحية !

عامر : بالعكس ! هذا هو المكان الوحيد الذي يأمن
فيه على نفسك أثناء الليل ! لا أحد يصعد إلى قمة لا
ليلاً لإصداه بكشاف ! . حتى لآب في حاحه في النوم !
وفي الصباح سيجدون أن بكشاف ما يجرى حوله !

وفي الصبح ، ستعيط « عامر » و « قدورة » ، وهي تكبر

ما يكون شاطئاً . بعد يوم عميق استغرق طول السيل
والى صوبه سحر . وقد سطعت حواري ذهشة ناله من
سطر رائع حلات . بهي نكشعان ، لفسحه ، كنها وما
حوار ، حتى مسافات شامعة داخل سحر ! لا محال
من قد كان هؤلاء لأشقه يرصدون من هذا موقع الغريد
الاستراتيجي كل روي في لأمر بعيد ! فيحدثون
حدودهم .. ويجهلون تحركاتهم ! ..

وكان قدورة ، يتحرق شوقاً في رؤية حبيب الآحر من
« الصخرة » ! .. هذا الجانب الذي لم يره مرة واحدة في
حياته . وندى يتحاشاه جميع نصيادين ولا يقربونه !
تقدم إلى طرف حروف ساحر من وحده . وأطلق منه
فوحده يتحدر عموداً من غنى محيي ، حتى يصل إلى
سطح البحر ! .. كان ينظر من مائته يعني فاحصة حذيره ،
ومساح من ينظر معي « عامر » ما فعلت !
وقد حباً في حب . يتعمدان في البحر وهو سلالاً
حت أشعه شمس لصباح شاهد حبيباً صغيراً مستديراً .

لثف حوله يصحور من كل حب . ونعنيه كبحر
اليناه ! .

وكان هذا حبيب يدو لها في أول الأمر ، كنهه بحيرة
داخية لا مخرج لها إلى الخارج ! ..

قدورة من كان على أن مثل هذا حبيب يوحده في هذا
المكان ؟

عامر ، به كبراً لطيفاً ! به حبة نمهرين !
كان حبيب يعني بشروق على اختلاف نوعها
واحكامها ، وسكب كات تدومها صغيرة كعب الأطفال من
هذا العلو الشاهق ! .

قدورة ، أب مصيب في طشت « عامر » لا بد أن
عمليات هربت خطية تحري هذا على صدق وسع ! ينظر
إلى هذا العدد لكثير من لوروي ! . بهم يرسوب في
حب سبي ثوارح مرصبة في غرض سحر !
عامر بعد أن يفتن به لاشارب لصوته متفق
عليها .

لقدورة قدما وزجج هذه روري عممه بالصانع
مهره بن هد مكان لآمن سحر ١ لمد يقدمون على
مثل هذه هطلة ١٩ .

عامر هد وصح ١ سرب من دفع رسوه
عمركية او لشرب صانع محرمة ١ ١ لوقت حار
الآن سعودة قد تخرج على حوت صوبلا

هبط لدرج نصحري في حد شديد ، وآذاه مرهقه
سبح بة همة أو حركة ه هو صوب عجيب يصدر
بالقرب منها ١ ولكها سرعات ما تيباه ١ . به صوب
« برهومة » ، وهو يعض عصف مرعنا في سانه لعمى ١
حمد لله قد أهد شره حتى بعدر هذه القصة
لعجبية .

كان باب لشري مسحور مارب مفتوحا فخر حامه
لا يوبان على شيء كان « عامر » تنهف على غرب اللقاء
مع بخوفه ، ولا طمأنان عليهم .

وما كاد يسير ، صبح حصوت ، حتى صب « قدوره »

أن ينمها لا يستطع شاحي من حديد من هد موقع
سطح « قدورة » على وجهه . وحوت أن يقص برسه في
الشاطي . ولكن « عامر » صبح عسه حذر
« قدوره » ١ هه مكان وعرا سأمث ساهيت وألا
هوب في سحر ١ لو كس مكث لشعرت « قدوره » !

حان « قدوره » سمره طويلا في شامي بوعر المتعرج
وكان « عامر » يحكم فصته على ساقيه ، كهي حوت
يرحف في أمام يكشف مريد من لزونه وأحمر قمص
« عامر » بعد أن صد صرده ، لقد مات ٢ هل ترى شيئا ٢
لم يحبه « قدورة » وعندنا تمامه على لأرس اكان يعتج
عيتبه وينمضها ، كأنه رأى شيئا لا يصدفه ١ . ولكن كيف
لا يصدفه وه هو يره بعيد سطره لثقب حاد ٢

عامر « ماد بيب » « قدوره » ٢ هل « صديك » « دور ٢
« دن » « قدوره » بصوت يرحف من لإثارة ويدنه
هل تعرف ماذا « أت » ٢ وعني بن الصحور على هد
الشاطي مسعود ٢ من خطر بك على باب ١ . ربيت

عامر سيبون سعيد وعصب لا شك

«صوف ستقوم من «عرف عرسه» «سبي» «سبي»
شجعان لن يعرفوه «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي»

هذا حوض مرسح «د على سبي» «سبي» «سبي»
«سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي»

«سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي»
«سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي»

«سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي»
«سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي»

«سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي»
«سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي»

«سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي»
«سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي»

«سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي»
«سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي»



عامر

استغرقت منها الرحلة وقت

طويلاً ، متد أن هبطا من قبة

الصخرة ، والتقا حوضاً ،

حتى عثرا على «الورس»

وعلموا وقفا امامه . كانت

الشمس على وشك الغيب .

قال «قدورة» : «سبي»

الفرصة ، وسهر «بالمورس»

تحت جناح الطلام إلى «العردقة»

وأنا مغمض العيني كما أعرف كفى ! . . .

«سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي»

«سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي»

«سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي»

«سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي»

«سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي» «سبي»

عليا صهر : ثورس : ، وحفراه للإقلاع ، واستر
 حبر بطلاه لاء ومال حان لاف وشع ، قدوره ،
 في رفع الخفاف ، حتى يرفع فجاء : وممن في أدن
 عامر : ما هذا ؟ .. أسمع شيئا ؟

عامر : هذا صوت محرك !

قدوره : يا لسه اخظ ! زحوا ألا يكون قادما

يكون ! !

عامر : سيع بان وعسى وره هذه صحرة لعلنا

ومن هناك سري ونسمع ما يجري حولنا !

وبعد قليل ، صهر في ورق سهادي في تحري لائق

لصيق ثم توقف أمام ثورس : يسد عنه طريق الخروج

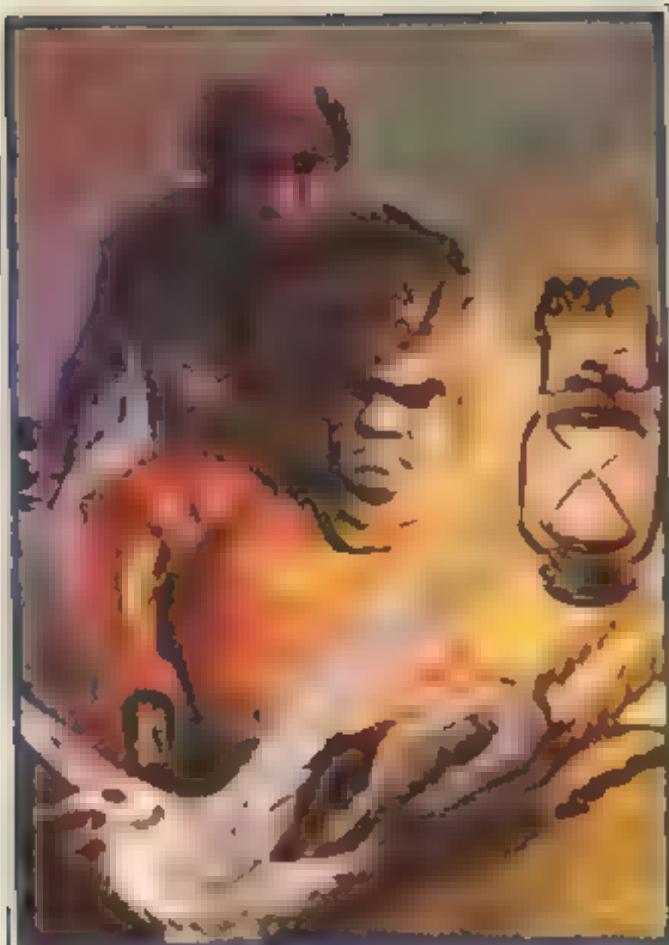
إلى البحر ! !

عامر : ي ، بوهومه ، : « عيسى على ظهر

لرورق ! ! ماذا بنويان معه ؟ »

عامر : بوهومه : « اصباح ووصعه على صهر : ثورس »

ثم هبث برحلات في شغل دهاش وجيه في ثورور



من لدن نخرج من هنا ١١ وألا حطمت
لباب ١١

صنع «عمر» عبد سمعه هذا صواب . وكذا منه يفهم
من صدره من شدة الفرح . وصاح «أنا» «عمر»
يا «خديجة» ١١ ما مد معنى هذا ١٢ . ومن عرف
والسيرة ١٣ !

سد صلب عنة دحل كاسة ١ . دم يكن حد
منهم يصتق أدبه ١ . فما الذي أتى «عمر» و«قدورة»
في هذا الزورق ١ !

فتح «عمر» باب لكاتبه وندفع باب الدحل
كشادوخ دارت «عافية» بين دمه يقنه وعصه .
وهي تدرك دموع الفرح ١ . سمع «عازف» ١
السيرة «عمر» «عمر» .

عازف : ماذا حدث ليكم ؟

عازف : عذرا سيدي يا سيدي .
عذرك ! فكري في ما حدث ليكم . عذري اليكم !

سجارة وكنت بفوق نهدب . في أن وصي في
طريق ملود !

عالية : وهناك فوجت «برهومة» «عريس» «سيدان» عينا
الطريق . . .

سجارة : وظهرت الماديل شلاوي كمعدة . وهذا عن
أمامكم ١١ . . .

عازف : نعم يا حميد خير . وجميع شمسنا
الآن فعلى مصادره سارة ١

خرج بهم . «عمر» من نكاسة . وأشار لهم في
«التوريس» ١ . وما كدو يرويه ، حتى صاحوا من لدهشة
«الفرح» «التوريس» ١ . «التوريس» لم يعرق ١١

عازف : لا كذب عينا ولم يعرفوه . ولكننا كنشهم
عناء من فوق لعمدة ١ . وكذا على وشك الإبحار به وهي
بالسجدة . ولكن فوجت ضروري ندخل الحسح ونقف في
طريقنا ١

عازف : وإذ بعدد عبد هرب «التوريس» ١ . فهد

لا يستبدله هذا الزورق ؟ !

قدورة هذا سمعته هيا هل أن يصل
« برهومة » .

صوت « قدورة » يدره محرك الزورق . ولكنه أحمق في
ذلك بعد محاولات عديدة بائسة ! وأخيراً قال بعد أن
يتنفس لا فائدة لا أدري لم لا يدور هذا المحرك ؟

وكتب « عارف » نطق على ظهر الزورق برفق الشاطئ
فرأى قسماً من حديد تشعب في نظام من بعد الفجر في
لداحل وقال : لقد وصلنا ! ! !

ثم يسر « عمر » أن يقف على كابية الزورق بالمفتاح كما
كان في ثاية وحيدة . كان المعمرين يهتمون وراء الصحرة
لعبه !

وصل « برهومة » وعزيس ، وهما في الزورق . وكتب
قلوب المعمرين تحفك بشدة وهم في سطر سماح صوت
محرك . و قوة الزورق وهو في طريقه إلى خارج الممر
ليفسح الطريق إلى « سورس » . في لحافة من هذا الممر

الرهيب !

ولكن بدلاً من سمعهم بصوت المحرك سمعوا صوت
« برهومة » الأحمق وهو يقول : سقت هؤلاء الشايطين
ثلاثة إلى قبرهم . وسحقهم بهم كرهش ! !

عزيس إذا تمكن بعزيس الأحرار من اسجدة
وألمحوا على السعد فيمكن أن نأوم على روح
الثلاثة ! ! ! حياتهم مقابل حياتنا ! ! . هذا
عمل ! ! !

تناول « برهومة » المصباح ، وبرز إلى الكابية ثم ساد
انصب ليرة قصيرة . ثم يثبت المعمرين أن سمعوا بعده
صرحه مدوية . « برهومة » يولول الكابية
حاسة ! ! ! يلحقني « عزيس » ! ! ! أين حتى هؤلاء
الشايطين ! ! ! لست مفقود بالمفتاح فكيف خرجوا ؟
نقد رأيهم بعين قبل أن تنصرف ! ! !

عزيس وأنا قسم إلى رؤيتهم مثلك ! ! ! ربما في أحد
بفتح الباب لهم ! ! !

برهومة : مستحيل ! .. لأحد يعرف هذا المكان ! ..

عزيس : هل نذهب لنحطّر الزعيم ؟
برهومة : لست أنا ، اذهب أنت ، دشت
عزيس فسحّث عنهم لا أعتقد أنهم ذهبوا بعيداً

برهومة : متبداً بتعشّش القارب ! ..
وكان « عامر » يقترح ردّ فكره لإيجاد مخرج من هذه البرصة ، وأخيراً سمعته قرعته الوقادة عن فكرة شيطانية .
رأى أن يفلّدها في الحال ..

و قد بنعاصر بنعاصون « عامر » وهو يتناول حطباً ،
ويقذف به فوق ظهر « السورس » ! .. وكان لوقع سقوط
حطب النقيع على ظهر القارب دوى مرع له الجميع ،
نصت « برهومة » وبطريّ القارب ، و « هل سمعت
يا « عزيس » ؟ يبدو لي أن هذا لعصوب يأتي من هناك
عزيس : من لعصابت ! أخيراً وقعوا في الملح

سفنفس عليهم من أن يفتوا ، لابد أن يكونوا في
لكسة سري ! الويل لهم عندما يضع أيدينا
عليهم !

فمر « برهومة » إلى « عارب » وسعه « عزيس » ثم موجه
في باب الكسة انصمته وفتحها ، وبدا في حرجو
الاعراب ، وفسروا لما هم به من كيف حرقهم الأتوب
المقطة ؟ ! ..

ولكنه لم يثنى ردّاً على بدته ، فمر إلى لكسة وهو
يقول لقد ندرتكم ! .. ثم أخذ يثني معكم
فستعمل الشدة !

وكان « عزيس » يعف باب لكسة ، وهو يقهقه ، في
نظر حرجو « برهومة » وهو يسوق للممرس فدها !
ولكن غصّة نفس ، لم تكن قد شمر ، بدمر « وهو يقمر
في حقه المهدور ، ويدفعه على غمره بكل قوته من
ب . . فيصبح به في طوء ، ويبقى به داخل لكسة ،
ليكتفى فوق زميله « برهومة » ! .

الهدية الثمينة ! ! !



عالية

لحق المظامرون « بعامر »
على ظهر « التورس » بينا
كان الصراع الضاري ما زال
جارياً في الكاينة بين
الصديقين ! ! كانوا
فخورين بشجاعة « عامر »
الفائقة ، وبسعة جلته
الواسعة . .

قال « سمارة » دعوهم بصرخون ويتصاربون . . ما داموا
داخل الكاينة بعيداً عنا ! !
عارف : هذا الزورق هو العقبة الأخيرة في سبيل نجائنا !
ما هو الحل ؟ . .

سمارة : نغرقه ! ! ونهرب بصييدنا الثمين ! !
فتورة : لا : هذا ليس حلاً . . فليس أصعب على

وأعقب ذلك قيام معركة ضارية بين الاثنين داخل
الكاينة المعتمنة ! ! إذ اعتقد « برهومة » أن أحد الأعداء
قد هاجمه من الوراء ، فأخذ يدافع عن نفسه
بضراوة ! ! !

بينما قفل « عامر » الباب عليها بالمفتاح بكل هدوء ، وهو
يفسحك ملء شذقيه على خيبتها الثقيلة ! ! !
وكانت « عالية » تصيح عليه من الشاطئ : هل أنت بخير
يا « عامر » ؟ . . هل أنت في حاجة إلى مساعدة ؟ ! !



الصياد من أن يرى قارباً يغرق ! ..

عالية : المسألة بسيطة إذن ! .. نفلك الزورق من رباطه .. ونسحبه من الحبل حتى نخرج به إلى البحر .. ونتركه تحت رحمة الأقدار ..

قدورة : لقد فكرت في ذلك ! .. ولكن كم أكره أن أرى الأمواج والرياح وهي تتقاذفه لتحطمه على الشعاب المرجانية ! ..

عامر : لا حيلة لنا في ذلك يا « قدورة » .. لقد بدأنا بالعدوان .. والبادي أظلم ! ..

سمارة : وما حاجتهم بمثل هذا الزورق القاصر .. إنهم لن يستعملوه وهم في غياهب السجون ! ..

وفي الرابعة بعد منتصف الليل ، تحرك بهم « التورس » في طريقه إلى « الفردقة » .. ولم يكن يمكّر صقو السكون ، سوى الحيلة التي تنبث من الكاينة . كان الشقيان يبددان ويتوعدان بالويل والهلاك ! .. أما المغامرون فكانوا يقابلون هذا الوعيد والتهديد بالضحكات والسخرية ! ..

وإن هي إلا بضع ساعات ، يصلون بعدها إلى بر الأمان . ويألفها من قبلة سوف تنفجر ، عندما يذيعون على الملأ تفاصيل مغامرتهم المثيرة . وكيف أن هذه المجازفة انتهت بهم إلى الكشف عن سر شيكة من المهربين ، اتخذت من هذه « الصحرة » الجرداء المجهولة وكرأً لنشاطها غير المشروع ! ..

وفي الساعة صباحاً ، انساب بهم « التورس » في مياه « الفردقة » الآمنة . وشرعه الأزرق المميز يتفخ بالهواء .. وكان « قدورة » محسكاً بالدفة في براعة واقتدار ، والسعادة تطفو على وجهه الذي لفحته حرارة الشمس الحارقة .. وكانت عيون المغامرين مصوبة نحو السفالة لا تفارقها . هل ستكون والدتهم ، وخالهم ، والرئيس العجوز « موسى » في استقبالهم ؟ طبعاً لا .. إنهم لا يتوقعون منهم ذلك بطبيعة الحال ! ..

ولكن ثلاثتهم كانوا هناك ! .. مع رهن كبير من

صباى « الغردقة » ! ... إذ لمجد أحد جند السواحل بمنظاره
المكبر ، شراع « الثورس » الأزرق ، وهو ما زال يتهاوى فى
عرض البحر ! ..

فلم تمض دقائق معدودات ، حتى ذاع النبأ السار فى
أثناء الميناء الهادئ الوديع : « الثورس » وصل ! ..
« الثورس » وصل ! ..

وكانت والددة المغامرين تقف بجوار أخيها « ممدوح » على
السقالة . وهو يتعمق قائلاً : الحمد لله .. جميعهم بخير على
ظهر « الثورس » ! .. أرجو أن نطمئن الآن !

ولا تسب عن لحظة اللقاء وحرارته بين الوالدة وأولادها ،
بعد أن تحقق الأمل بعد اليأس ! إنه لقاء يحمل من
الوصف ! ..

أما الرئيس « موسى » فكان يتحنن جانياً من السقالة ،
وهو هادئ البال فرب العين ! إن الرجل العجوز الذى عرك
أهوال البحر ومخاطره ثمانين عاماً من عمره المديد ، لا يهتز
أمام هذا الحادث العارض ! ..

وعندما هذا الحال ، تقدم الرجل العجوز من والددة
المغامرين ، وقال لها وهو يتشم : ألم أكرّر لك القول
ياسيدتى ، ألاّ خوف على أولادك ، طالما هم مع ابنتى
« قدورة » ! ..

أما « برهومة » و « عريس » فكانتا حزينتين فى الكابينة
المظلمة ، لا يدريان شيئاً مما يجرى حولهما . وإذا بصراخهما
يعلو فجأة ، وهما يدقان على الباب بعنف ! ..

فتظر « ممدوح » إلى « عامر » فى دهشة ، وقال :
ما هذا ؟ ! ..

عامر : هذه هديتنا إليك يا خالى ! ..
عالية : وإلى هنا انتهت مهمتنا ! .. لتبدأ مهمتك
أنت ! !





مرجان

عارف

عالية

عامر

لغز «صخرة المهرين»

ماذا كان يجري فوق هذه الصخرة الجرداء

الجهولة ؟

اجتاز المغامرون الثلاثة : عامر وعالية وعارفه ،

ومعهم سحابة والصيد الصخر النازع « قندورة » ..

مغامرة رهبة للوصول إلى سر الصخرة

الفاطمي

هل يتجح المغامرون الثلاثة ؟ ومن هم فرحل

الغوريلا ؟ !

هذا ما ستعرفه في هذا اللغز المثير !



دارالمعارف